

البابا في يوم الأرض: الكوكب أصبح على حافة الهاوية



(مدينة الفاتيكان - رويترز)

قال البابا فرنسيس، الخميس، في رسالته بمناسبة يوم الأرض، إن الكوكب «أصبح على حافة الهاوية»، وإن على «الإنسانية تجنب مسار التدمير الذاتي».

وأصدر البابا العديد من المناشدات لحماية البيئة منذ توليه البابوية في 2013. وتحدث في رسالتين مصورتين، إحداهما ليوم الأرض في بث مباشر عبر الإنترنت، والأخرى لقمة عالمية للمناخ يستضيفها الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقال فرنسيس في رسالة يوم الأرض: «الآن هو وقت التحرك. نحن على حافة الهاوية». ودعم البابا الإجماع العلمي الذي أفاد بأن ارتفاع درجة حرارة الأرض يرجع في جانب منه إلى عوامل بشرية.

وأشار لجائحة «كوفيد-19» وآثارها، إلى جانب التغير المناخي وتبعاته، وقال إنه ليس من الممكن مواصلة عدم «احترام الطبيعة لأنها «لن تغفر ذلك بعد الآن».

وتابع قائلاً: «عندما يبدأ تدمير الطبيعة فمن الصعب وقفه. لكن ما زال لدينا وقت، وستكون مقاومتنا أكبر إذا عملنا معاً بدلاً من العمل منفردين».

وأضاف: «لا تخرج من الأزمة كما كنت، إما أن نخرج في حال أفضل، أو أسوأ. هذا هو التحدي، وإذا لم نخرج أفضل فسنأخذ مسار التدمير الذاتي». وأشار البابا إلى أن الوقت قد حان للابتكار والاختراع وحث الزعماء السياسيين على التحرك بشجاعة وعدل.

وفي رسالته لقمة الأرض التي يستضيفها بايدن، قال فرنسيس إن على الناس «الاهتمام بالطبيعة حتى تهتم بنا». ورفعت الولايات المتحدة ودول أخرى أهدافها لخفض الانبعاثات الضارة خلال القمة.

وتهدف القمة التي يستضيفها بايدن، ووصفها البابا بأنها «رائعة»، إلى ترسيخ قيادة الولايات المتحدة لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض. وانتقد البابا الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، عندما انسحب من اتفاقية باريس للمناخ، ورحب الفاتيكان بعودة واشنطن إليها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.